[129] - 36 - ومن كلام له عليه السلام في التوصية بالتقوى وبيان ثمراتها الطيبة وآثارها الحبيبة أوصيكم عباد الله بتقوى الله، فان تقوى الله منجاة من كل هلكة، وعصمة من كل ضلالة، وبتقوى الله فاز الفائزون، وظفر الراغبون، ونجا الهاربون، وأدرك الطالبون، وبتركها خسر المبطلون (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) [128 / النحل]. الله الله عباد الله قبل جفوف الاقلام، وتصرم الايام ولزوم الاثام (1) وقبل الدعوة بالحسرة، والويل والشقوة ونزول عذاب الله بغتة أو جهرة. أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال

_____ (1) لزوم الاثام كناية عن الموت، إذ به تجف أقلام الحفظة عن كتابة الاعمال، وبه تنقضي أيام العمل واتخاذ الزاد، وبه تلزم الاثام وتبقي غير قابلة للانمحأ والازالة، لسد باب التوبة وتدارك ما سلف. (نهج السعادة ج 3) (م 9)